

## 850 - الحديث-060- كتاب الصلاة - باب فضل الجماعة ووجوبها

### من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله له الستون الحديث الرابع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:02](#)

اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبدالله والله لمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

وتقول والله لمنعهن رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عمر اذا استأذنت احدكم امرأته - [00:01:08](#)

الى اخره فيه كراهة او تحريم منع المرأة اذا استأذنت ولها في الخروج الى المسجد اذا لم يكن ثم محذور قوله بلال الى اخره هو بلال بن عبدالله بن عمر - [00:01:42](#)

ولما كان ظاهر كلامه الاعتراض سبه ابوه سبا سيئا ولم يكن رضي الله عنه عادته السب بل كان زاهدا ورعا ولكن حمله الغضب لله ولرسوله ومع ذلك فبلال رضي الله عنه لم يقصد الاعتراض - [00:02:07](#)

وانما حمله على قوله ما رأى من توسيع النساء في زمانه لهذا قال عائشة رضي الله عنها لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء مارأينا - [00:02:37](#)

لمنعهن من الخروج او كما قالت ولكن لما كان ظاهر كلامه الاعتراض سبه ابوه والا لو تأدب وقال ان النساء توسعن ولو شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حاليهن لامر بمنعهن - [00:03:00](#)

او كلاما نحو هذا لم يسبه قوله في اللفظ الاخر لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وفي لفظ اخر وبيوتهن خير لهن اي اذا كان الخروج الى المسجد لمجرد الصلاة - [00:03:31](#)

فاما اذا اقتنى بذلك مصلحة كسماع موعظة ونحو ذلك فخروجها اذا لم يكن ثمة محذور خير كما امر صلى الله عليه وسلم النساء ان يخرجن لصلاة العيد حتى امر بخروج الحيض والعواتق وذوات الخدور - [00:03:58](#)

ولكن تخرج كما امر صلى الله عليه وسلم بقوله وليخرجن تفلات اي بهيئة رثة وعدم اظهار للزينة فاما اذا خرجن بزيينة وطيب وهيئه حسنة فيحرم عليها الخروج ويجب على ولها وولاة الامر - [00:04:28](#)

وكل من له قدرة منعها لانها وان امنت ان تفتتن بنفسها فانها تفتتن الناس فمن رآها وافتتن بها او اتبعها بصره فهو اثم وهي ايضا اثمة لانها متساوية ومن يجب عليه منعها اثم ايضا - [00:04:59](#)

والله المستعان - [00:05:31](#)